

## التعليق على كتاب ) حلية طالب العلم ( للشيخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

ذرقيين السوء كما ان العرق دساس فان ادب السوء دساس اذ الطبيعة نقالة والطبع سرقة والناس كاسراب القطا مجبولون على تشبه بعضهم ببعض فاحذر معاشرة من كان كذلك فانه العطب - 00:00:00

والدفع اسهل من الرفع وعليه فتخيل للزملة والصداقة من يعينك على مطلبك ويقربك الى ربك ويواافقك على شريف غرضك ومقصدك وخذ تقسيم الصديق في ادق المعايير هذه الكلمات مأخوذة من قول الرسول عليه الصلاة والسلام مثل الجليل الصالح - 00:00:21

حامى المسك مثلا ديار السوء تنافق فعليك باختيار الصديق الصالح الذي يدلك على الخير ويبين لك ويحثه على يحس فعليه ويبين لك الشر ويحذرك منه واياك وجليس السوء فان المرأة على دين خليل - 00:00:46

وكم من انسان مستقيم قيضا له شيطانا منبني ادم فصده عن الاستقبال وكم من انسان جائر قاصل يسر له من يدله على الخير سبب الصحبة وبناء على ذلك نقول اذا كان في - 00:01:09

صاحبتي فاسق سبب بهدايته فلا بأس ان تصحبه تدعوه الى بيتك تأتي الى بيته تخرج معه للتمشي بشرط الا يقدر ذلك في عدالتك عند الناس وكم من انسان فاسق - 00:01:34

هذا الله تعالى ما يسر له من من صحبة الخير وقول الشيخ بكر رحمة الله آآ الناس كاسراب القطا سبق ان هذا من كلام من شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وهو حقيقة - 00:01:56

ناس يتبع بعضهم بعضا وقوله الدفع اسهل من الرفع هذه قاعدة فقهية ذكرها ابن رجب رحمة الله قواعد الفقهية ان الدفع اسهل من الرفع وفيما نهى قول الاطباء الوقاية - 00:02:14

اسهل من العلاج لان الدفع بعد ان الشر واسباب لكن اذا نزل الشر صار من الصعب ان يرفعه الانسان نعم الوقت طيب نعم المنان نعم الزميل غير شيخ مع باقي العلماء ادب الطالب مع باقي العلماء - 00:02:36

شيخ ماجد الان يعني طلبة العلم الذين يحفظون مشايخهم يستقبلون في اعراض غير المشايخ نعم ويبلغه فهذا هذا غلط هذا من الشيطان هذا من الشيطان من وحي الشيطان ان يقع الانسان في عرض العلماء - 00:03:07

اذ وقع الانسان في اعراض العلماء فإنه معتد ظالم وليس غيبة العلماء كفيبة العامة لان غيبة العلماء فيها مفسدة خاصة ومفسدة عامة مفسدة الخاصة بالنسبة لهذا العالم والمفسدة العامة بالنسبة لما يحمله من علم - 00:03:30

فإن الناس إذا سقط الإنسان من أعينهم لم يقبلوا منه صرفا ولا عدوا فيكون في هذا الجنابة على الشريعة التي يحملها هذا العالم والانسان الناصح هو الذي اذا رأى من احد من العلماء او طلبة العلم الذين يقولون العلماء او عامة الناس اذا رأى - 00:03:57

ما ينكره ان يتصف عالم او طالب العلم او العامي ويتبين الامر فقد يكون ما تظنه انت خطأ قد يكون صوابا لا لعین هذا الفعل ولكن لما يلابسه من احوال تستدعي ان يقوله هذا العالم - 00:04:19

او ان يفعله هذا قد يكون الشيء منكرا في حد ذاته لكن يفعله بعض الناس لمصلحة اكثرا نرى ان اولئك الذين يقعون في اعراض العلماء انه قد جنوا على العلماء - 00:04:41

وعلى ما يحملونه من علم والواجب توقير العالم لا سيما العالم الذي عرف بأنه يريد الحق ويجهد في طلبه ولكنه قد ينزل هذا امرا لا يصح منه البشر كل بني ادم خطاء وخير الخطائين - 00:04:57

توابون هؤلاء هل ينبغي لطالب العلم الذي يعلم حقيقته يعني الجلوس حول نعم الواجب على طلبة العلم والزماء يعلم بعضهم من بعض ما لا يعلمه البعيد لعلموا من هذا الرجل انه ليس له هم الا الوقوع في اعراض العلماء فالواجب الحذر منه - 00:05:12  
والتحذير حضر في نفسك وتحذير غيرك منه لأن هذا داء يا ام مهلك الشيطان اذا علم ان الانسان انه يتلذذ باعراض بلحوم العلماء فسوف يزيد سوف لا يطمئن ولا يستقر في اي مجلس الا اذا - 00:05:42

اتى بعالم من العلماء يشرحه نسأل الله العافية وهذا شيء يجب الحذر منه والتحذير ونكتفي بهذا القدر بالنسبة اسئلة هذا سؤال ما شاء الله عليه نصف محاضرة نعم ومفيد وفي يمكن افید من كثير من المساجد التي في نفوسكم الان ولكن مع ذلك - 00:06:03  
ارى ان الواجب الحذر والتحذير منه مع مع بذل النصيحة لهم لأن الانسان بشر قد يفتتر وتحمله النفس الامارة بالسوء على ما ما يفعله من السوء والنصيحة ربما تكون الاخ احمد - 00:06:28

يوجد الان في الاسف الذي يتعاملون في البحث بعض العلماء على الطريق الصحيح هل يا شيخ هذا الامر ضعيف وشلون ما فهمت يوجد كثير من طلبة العلم الان اي نعم - 00:06:43

يعني الكربون بعض العلماء والمشايخ اه ببعض الاشخاص التي لا يعني الى الدعوة، ببعض ايش ايه بلغت الالم حوالي عشرين سنة  
هذا لا يجوز بارك الله فيك تتبع اوراق المسلمين - 00:07:04

ولا سيما العلماء كرمه فقد جاء في الحديث يا معاشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فان  
من تتبع عورۃ اخیه تتبع الله عورته - 00:07:29

ومن تتبع الله عورته فضله اظنه قال ولو في جحر امه اي في بيتها فلا يجوز لنا ان تتبع العورات وتتبع العورات عورۃ يعني هذا الذي  
ذهب يتتبع عورات الناس هو الان واقع في عورۃ - 00:07:47

لما يقول والواجب بارك الله فيك الواجب لمن صدر منه ما ينتقد عليه ان يدافع الانسان عن اخيه اذا سمع من ينتقد بهذا ويقول لعله  
اشتبه عليه الامر لعله تأويلا - 00:08:04

لا سيما من عرف بالصدق والاخلاص وحب نشر العلم اي نعم ان الله لا يوفقه اثابكم الله بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله  
وببركاته اعظم البينات فيها رابعة بعد - 00:08:23

ها نعم. تقسيم صديقي في ادق المعايير. كيف وخذ تقسيم الصديق في ادق المعايير. ايه يعني معناه انك عاير طريقك في ادق  
المعايير بمعنى انك تلاحظ ملاحظة تامة حتى لا يغرك مثل بهرجته - 00:08:42

او كلامه ظاهر هذا مراد لأن بعض الناس يفتر يعطيك من طرف اللسان ها بعده ويروغ عنك كما يروغ الثعلب يلقاك يحلف انه بك  
واثق فإذا توارى عنك فهو الأقرب - 00:09:10

بنا باسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد احذر قرین السوء مثلا فقرة يا شيخ قبل خذ تقسيم الصديق في ادق  
المعايير القسم الاول القسم الاول صديق منفعة - 00:09:32

القسم الثاني صديق لذة القسم الثالث صديق فضيلة فالاولان منقطuan بانقطاع موجبهما المنفعة في الاول والذلة في الثاني واما  
الثالث فالتعویل عليه وهو الذي باعث صداقته تبادل تبادل الاعتقاد في رسوخ الفضائل لدى كل منها. وصديق الفضيلة  
هذا عملة صعبة - 00:09:51

يعز الحصول عليها ومن نفيسيں کلام هشام بن عبد الملك قوله ما بقي من لذات الدنيا شيء إلا ارفع مؤونة التحفظ بيني وبينه ومن  
لطيف ما يقيد ومن لطيف ما يقيد قول بعضهم - 00:10:23

العزلة من غير العزلة من غير عين العلم زلت ومن غير زاي الزهد علة حزن من غير عين العزلة من غير عين العلم زلة يعني العزلة  
احذف العين لا تقول العزلة - 00:10:43

والثاني من غير ذلك الزهر الا من غير الزهد علة يعني يحذف الزاي تكون علما اذا لابد من علم ولا بد من زهد قبل ان ينعزل  
الانسان عن نفسه - 00:11:04

طيب الاصدقاء هؤلاء قسمهم الى ثلاثة اقسام صديق منفعة وهو الذي يصادقك ما دام ينتفع منك بمال او جاه او غير ذلك فاذا انقطع  
الانتفاع فهو عدو لا يعرفك ولا تعرفه - [00:11:23](#)

وما اكثر هؤلاء ما اكثرا الدين يلمزون في الصدقات ان اعطوا منها رضا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون صديق لك حميم ترى انه  
من اعز الناس عندك وانت من اعز الناس عنده - [00:11:44](#)

يسألك يوما من الايام يقول اعطيك كتابك اقرأ به فتقول والله الكتاب انا محتاجه اليوم اعطيك ايادى غدا فينتفق عليك ويعاديك هل  
هذا صديق هذا الصديق منفعة والثاني صديق لذة - [00:12:03](#)

يعني لا لا يصادفك الا انه يتمتع بفلوس اليك والمحادثات والمؤانسات والمسامرات ولكنه لا ينفعك ولا تنتفع منه لا ينفعك ولا ولا  
ستشفع منه انت كل واحد منكم لا ينفع الاخر ليس اذا ضيع وقت فقط - [00:12:24](#)

هذا ايضا احذر منه ان يضيع اوقاتك والثالث صديق فضيلة يحملك على ميزين وينهاك عن عما يشين ويفتح لك ابواب الخير ويدلك  
عليه واذا زللت نبهك على وجه لا يخدش كرامتك - [00:12:44](#)

هذا هذا هو صديق الفضيلة طيب الكلمة الصديق منفعة من اوسع هذه الاقسام لان المنافع كبيرة جدا فاذا رأيت هذا الرجل لا يصادفك  
الا حيث يرتفع منفعتك فاعلم انه عدو - [00:13:10](#)

وليس بصدق كذلك صديق اللذة الذي يشغلك ويلهيك التمتع بالسفر اضاعة الوقت بالخروج للمنتزهات وغير ذلك ايضا هذا لا خير  
فيه الذي يجب ان تعوض عليه بالنواخذ هو صديق الفضيلة - [00:13:36](#)

يحملك على كل فضيلة وينهاك عن كل رذيلة اي نعم الاخ احمد نعم يا شيخ نحن الان بدأنا نفضل يا شيخ تقسيم اصدقاء الى ثلاثة  
اقسام طريق منفعة وصديق لذة وصديق فضيلة - [00:14:00](#)

وقلنا استمسك في غرز صديق الفضيلة نعم الفصل الخامس اداب الطالب في حياته العلمية الامر الرابع والعشرون كبر الهمة في العلم  
من سجايا الاسلام التحلبي بكبر الهمة مركز السالب والموجب في شخصه - [00:14:19](#)

الرقيب على جوارحك بكبر الهمة يجلب لك باذن الله خيرا غير محدود لترقى الى درجات الكمال فيجري في عروقك دم  
الشهامة والركض في ميدان العلم والعمل فلا يراك الناس واقفا الا على ابواب الفضائل ولا باسطا يديك الا بمهما - [00:14:44](#)

امور والتحللي بها يسلك وهذا من اهم ما يكون ان يكون الانسان في طلب العلم له هدف ليس مراده مجرد قتل الوقت بهذا  
الطلب فليكن له همة ومن اهم - [00:15:07](#)

هم طالب العلم ان نريد القيادة والامامة للمسلمين في علمه ويشعر ان هذه درجة هو يرتقي اليها درجة درجة حتى يصل اليها واذا  
كان كذلك فسوف يرى انه واسطة بين الله وبين العبد في تبلیغ الشرع - [00:15:32](#)

هذى المرتبة الثانية واذا شعر بهذا الشعور فسوف يحبس غاية الحرص على اتباع ما جاء في الكتاب والسنۃ معرضًا عن اراء الناس الا  
انه يستأنس بها ويستعين بها على معرفة الحق - [00:16:02](#)

لان ما تكلمه فيه العلماء رحمة الله من العلم لا شك انه هو الذي يفتح الابواب لنا والا لما استطعنا ان نصل الى درجة نستنبط الاحکام  
من النصوص او نعرف الراجح من المرجوح وما اشبه ذلك - [00:16:23](#)

فالهمم ان يكون الانسان عنده همة وهو باذن الله اذا نوى هذه النية فان الله سبحانه وتعالى سيعينه على الوصول اليه - [00:16:42](#)